

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
[الأحزاب 23].

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد؛
فإن المجاهدين في جزيرة العرب يتقدمون للأمة الإسلامية وفي مقدمتها شعب ليبيا، وللمجاهدين عموماً ونخص منهم
إخواننا المجاهدين في ثغر خرسان وعلى رأسهم أمير المؤمنين الملا محمد عمر و الشيخ الأمير الدكتور أيمن
الظواهري -حفظهم الله- بالتعزية في استشهاد العالم المجاهد المهاجر الم رابط الداعية القائد فضيلة الشيخ أبي يحيى
الليبي حسن محمد قائد - رحمه الله رحمة واسعة -.

إن استشهاد الشيخ أبي يحيى الليبي -رحمه الله- وأمثاله من قادة الأمة العاملين بعلمهم؛ لهو باعث لأمتهم لتقتفي
أثرهم وتنتهج نهجهم، علم وعمل، جهاد وبذل، صبر ورباط، تضحية وفداء، قال الله تعالى: **"مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا"** [الأحزاب : 23]

وإن أمة تبذل خيرة علمائها وقادتها فهي أمة تستحق النصر والتمكين، أمة لا تزيد لها التضحيات الجسام إلا إصراراً على
استمرار جهادها حتى يكون الدين كله لله وحتى تتحرر جميع مقدساتها وكل ديارها من دنس المحتلين الصليبيين ومن
ناصرهم.

وبحمد الله فلم يكن مقتل الشيخ أبي يحيى الليبي -رحمه الله- إلا شواظاً من نار يحرق أعداء الأمة فهاهم أحفاد عمر
المختار شعب ليبيا الأبي المجاهد لم يزداهم مقتل الشيخ أبي يحيى إلا حماساً وإصراراً على الانتقام ممن يستهزيء
بديننا وينال من رسولنا -عليه الصلاة والسلام- فأقتحموا قنصلية أمريكا وقتلوا سفيرها فجزاهم الله عن الإسلام خير
الجزاء، وإن في انتفاضة أهلنا في ليبيا ومصر واليمن ضد أمريكا وسفاراتها من الدلالات ما يكفي لتعلم أمريكا أن حربها
ليست مع جماعات ولا تنظيمات كما يصور "أوباما" لشعبه المخدوع، وإنما حرب أمريكا الفاجرة هي ضد أمة مسلمة
انتفضت على الظلم وكسرت قيد الذل والهوان، وسارت على درب أبناءها الشهداء المجاهدين الأبرار.

فقر عيناً شيخنا أبا يحيى فما والله ماتت دعوتك بعد استشهادك وإنما انتفضت حية ولا والله ما كنت إلا نبراساً
للهدى وشهادة على الحق ونموذجاً لعالم عامل وقائد مجاهد شهيد -نحسبك والله حسيبك-.

"فرحمك الله يا أبا يحيى في العلماء العاملين، ورحمك الله في المجاهدين والمهاجرين، ورحمك الله في الأتقياء
المخبتين، ورحمك الله في الأحرار الغيورين، ورحمك الله في الثابتين الصادقين، ورحمك الله في الجاهرين بالحق
الصادعين، رحمك الله قدوة تُقتدى، ومثلاً يُحتذى، وسيرة تُقتفى، وهمة تبعث الهمم، وصيحة تحيي الأمم"

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الأطهار الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

"تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب"

28 شوال 1433 هـ

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)